العائم مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

تهنئة نيابية حكومية للجبري بنيل الثقة
• تصوير: صالح محمد •

بأغلبية 34 صوتاً وموافقة 12 وامتناع 2

الجبري يعبر استجوابه ...بـ«ثقة»

■ الغانم: أبارك للجبري تجديد الثقة وأشكر المستجوبين على الطرح الراقي

■ قدم إلي طلب لجلسة خاصة وسأوجه الدعوة لها الأحد المقبل

■ الجبري: أشكر مجلس الوزراء والنواب على الدعم .. وهذه هي الديموقراطية

■ خالد العتيبي: «هذه القاعة قنبلة موقوته لا تفجرونها بطرحكم»

حماد معارضاً لطرح الثقة

■ حماد: توقيع النواب الستة من الدائرة الثالثة على طلب طرح الثقة انتخابي

■ الرويعي: نثني على الإخوة المستجوبين لكن هل الاستجواب يستحق طرح الثقة ؟

■ العدساني: الاستجواب حق لكل نائب والوزير لديه إخفاقات في القطاعات التابعة له

جدد مجلس الأمة أمس ثقته في وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ، ورفض مجلس الأمة بالتصويت طرح الثقة بالوزير الجبري بأغلبية 34 صوتا وموافقة 12 وامتناع 2. وفي مستهل الجلسة، أشار الرئيس الغانم الى أن لديه طلبا مقدما يقضي بالاكتفاء بمتحدث واحد كمؤيد وآخر كمعارض.. ورفض المجلس وخصص متحدثين مؤيدين ومثلهما معارضين لطلب طرح الثقة.

وكانت الجلسة قد انطلقت أمس، حيث افتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الجلسة الخاصة للنظر في طلب طرح الثقة بوزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري والتصويت عليه، ثم تلا الأمين العام لمجلس الأمة أسماء الحضور والمعتذرين عن الجلسة

بداية، تحدث النائب يوسف الفضالة مؤيدا للاستجواب فقال: بعد جلسة استجواب الوزير انقسمت القاعة وبدأ الحديث عن أن المجلس يتجه لانقسام.. وما أشبه اليوم بالبارحة ففي عام 2005 تم استجواب الوزير شرار من قبل النائبين علي الراشد وأحمد المليفي وكان في حينها الاستجواب عن الموضوع ذاته (الحيازات الزراعية) ورئيس الهيئة في حينها كان شيخ أيضا.

وأضاف: لا يجوز أن يذهب الاستجواب باتجاه طائفي او فئوي... واليوم أنا والأخ راكان لدينا الموقف ذاته من الوزير الجبري لكننا كنا مع الوزير بخيت الرشيدي.. و«ما يجوز تاخذونا بهذا المنحى الفئوي عشان ندافعون عن صاحبكم...»، فقاطعه النائب خالد العتيبي قائلا: «هذه القاعة قنبلة موقوته لا تفجرونها بطرحكم... »، فرد الفضل «محشوم يا بومحمد وما راح انفجر هالقنبلة ان شاء الله...»، فانبرى العتيبي«تكلموا عن الوزير لا تتكلمون عنا».

وتابع الفضالة: «الأخ محمد الجبري لمح في استجوابه الى أنه يحاول الإصلاح وهذا الإصلاح يقف عند مدير هيئة الزراعة»، متسائلا: «لماذا لم نذهب كوزير لمجلس الوزراء لإخراج مدير الهيئة؟ بل أنت فعلت العكس وأعدت له صلاحياته بعد كل هذه الخلافات وأفلام هوليوود واقتحام مبنى تعيد له صلاحياته؟؟».

وقال: «انا أشهد للوزير بانه اتخذ موقفا عندما تمنع الرجال عن تولي مسؤوليات هيئة الزراعة.. وأنا شاهد على ذلك لكن عدم اتخاذ موقف من مدير الهيئة يحسب عليك وإعادة الصلاحيات له تحسب أيضا عليك بعد ما ذكرت عنه بأنه يعطل ويعرقل العمل».

وأشار الى أن «الكل يعلم أن الوزير أمسك جمرة في هيئة الزراعة وهذه الجمرة إذا لم تمسكها جيدا (موجها كلامه للوزير) ستحرق ثيابك». لافتا الى أن «هناك تناقض في موقف الوزير من مدير الهيئة وتصرفه بإعادة الصلاحيات له».

ونوه الفضالة الى انه تحدث مع الوزير بشان المذيع محمد بوقريص ولم يتم إرجاعه للعمل إلا بعد أن قدم الاستجواب، مشيرا الى أن الإيقاف تم على أساس تغريدة وبامر شفهي وهذا غير مقبول.

ورأى أن الوزير والحكومة لم يحضروا جلسة اليوم إلا لعلمهم بحصول الوزير على الثقة وسيحصل عليها.. ونصيحتي للوزير أن جمرة «هيئة الزراعة» ستحرقك فيما فقطها لأنك لن تقدر عليها.

من جهته، قال النائب سعدون حماد الذي تحدث معارضا لطرح الثقة: اسمع عن الطرح الفئوي وأنا ضد هذا الطرح البغيض ومع الوحدة الوطنية ونرجو من النواب الستة من الدائرة الثالثة الذين وقعوا على طلب طرح الثقة أن يبتعدوا عن هذا الطرح لان توقيعهم واضح انه توقيع انتخابي وليس سياسيا.

وأضاف: الاستجواب تناول أمورا من خارج المحاور ومنها موضوع الأوقاف وتعيين الوزير 4 آلاف مواطن،لافتا الى ان هذا الطرح علاوة على انه خارج المحاور فهو غير صحيح قديوان الخدمة هو من يعين.

وكشف حماد انه في عهد محمد الجبري بـ«الأوقاف» تم تعيين 3079 مواطنا وليس 4 آلاف وفي عهد الوزير العفاسي تم تعيين 3325، فلماذا يطال الوزير الجبري الاتهام ولا يطال العفاسي؟!

وتابع: قروب «محشومة يا أم أحمد» واضح انه واقف ضد الوزير ونحترم رأيهم ونقول نحن أيضا «محشوم يا محمد الجبري وعلى العز والكرامة ونحن معك».

وأضاف: أقول للنائب الذي أعلن الاستخارة في استجواب هند الصبيح ولا أعلم هل انتهى من الاستخارة أم لا.. ولكن ذكر في الاستجواب اسم عمر ذعار وأنه عضو مجلس إدارة في الهيئة وثبت أن ذلك غير صحيح... والدمخي قال إن صاحب شركة التحصين ابن أخت الوزير ثم تراجع وقال ،أحد أقاربه وعتيبي والحقيقة العتبان كلر فالخراقي والراشد والشايع عتبان فانت عندما تقول عتيبي تتكلم عن عوائل كثيرة وقبيلة كبيرة.

وأوضح حماد أن الوزير أثبت بالوثائق تنفيذه لتوصيات لجنة حماية الأموال العامة فيما يخص استجواب وزير الإعلام وكذلك إحالة ملف الحيازات للنيابة وانهى عقود المستشارين الوافدين وأحدهم تطاول على النائب صفاء الهاشم في «تويتر» والوزير الجبري أنهى خدماته.

وسأل: إذا مجلس الأمة لم ينته من تقرير «الحيازات الزراعية»، فكيف تتم محاسبته على هذه القضية؟

ثم تحدث النائب عودة الرويعي معارضا لطرح الثقة، فاشار الى ان الحديث كان عن استحقاقات لاستجوابات سابقة ونرى اصطفافات واصبح وزير يجمعنا ووزير يفرقنا.

وقال: نثني على الأخوة المستجوبين وعلى الدلال الذي اعتذر عن خطأ لكن السؤال هل الاستجواب يستحق طرح الثقة، مهيبا بالنواب: إن كان لكم راي مسبق أرجو أن نترك ذلك لشخصية في الاستجواب، وإنما نتكلم عن اداء الوزير»، متابعا: «المذيع منور مرضي الشمري تم إيقافه 6 أشهر وهو ليس في دائرتي ولكن هذه حقوق المواطنين والمذيع محمد بو قريص اوقف عن العمل بقرار تعسفي 8 أشهر، وعبيد المطيري في المجلس الوطني...»

وقال: «هناك استجواب جاهز إذا حُوّل الأمر الى «شخصانية»... ونحن نتحدث عن امور تخص الموظفين وكل كويتي يجب أن ياخذ حقه».

وأضاف إن الوزير أضاع على الوزارة إيرادات بقيمة 30 مليون دينار في مطبعة الإعلام.

وقال: «هيئة الزراعة العبثية فيها الكثير من التجاوزات تختص بالحيازات الزراعية».

وأشار الى أن وزارة الاعلام قبل يومين ردت الذين للعمل على بند المكافآت، لكن ردت المذيعين ونحن لا نمانع في رد اي شخص.

وتابع: هناك تعارض مصالح في وزارة الإعلام إذ تتعاقد الوزارة مع شركات تابعة لعاملين في الوزارة بقيمة 7 ملايين.

وأشار العدساني الى انه يجب تفعيل الاداة الرقابية ولا يوجد وزير فوق المساءلة.

وقال: نثني على الأخوة المستجوبين ولكن هل الاستجواب يستحق طرح الثقة؟ لكن السؤال هل الاستجواب جاهز إذا حُوّل الأمر الى «شخصانية»... ونحن نتحدث عن امور تخص الموظفين وكل كويتي يجب أن ياخذ حقه».

وأضاف إن الوزير أضاع على الوزارة إيرادات بقيمة 30 مليون دينار في مطبعة الإعلام.

وقال: «هيئة الزراعة العبثية فيها الكثير من التجاوزات تختص بالحيازات الزراعية».

وأشار الى أن وزارة الاعلام قبل يومين ردت الذين للعمل على بند المكافآت، لكن ردت المذيعين ونحن لا نمانع في رد اي شخص.

وتابع: هناك تعارض مصالح في وزارة الإعلام إذ تتعاقد الوزارة مع شركات تابعة لعاملين في الوزارة بقيمة 7 ملايين.

وأشار العدساني الى انه يجب تفعيل الاداة الرقابية ولا يوجد وزير فوق المساءلة.

وقال: نثني على الأخوة المستجوبين لكن هل الاستجواب يستحق طرح الثقة؟

وتابع: وصلنا الى مرحلة «صاحبكم ورفيجكم.. ومحشومة يا أم أحمد.. هذا لا نقبله وراح نشوف فرز ويتعزز بالاستجوابات»، مبينا ان «من الخطأ ان يكون الاستجواب مقصلة».

من ناحيته قال النائب رياض العدساني مؤيدا لطرح الثقة: الاستجواب حق لكل نائب والوزير لديه إخفاقات في القطاعات التابعة له، وهناك ارتفاع في المخالفات في وزارة الإعلام وارتفاع في المصروفات وهناك تجاوز في الميزانية.

وأوضح العدساني أن «لا شخصانية في الاستجواب وإنما نتكلم عن اداء الوزير»، متابعا: «المذيع منور مرضي الشمري تم إيقافه 6 أشهر وهو ليس في دائرتي ولكن هذه حقوق المواطنين والمذيع محمد بو قريص اوقف عن العمل بقرار ونترك القبيلة والفئة والطبقة والطائفة.

وأضاف: أيها النواب حكموا ضمائركم.. قضايا الرياضة قديمة والوزير ساهم في رفع معاناة الإيقاف، وهيئة الزراعة مخالفاتها معروفة منذ العام 2005 وتم حصرها ومعالجة الكثير منها ولكن هل حجم المخالفات يستحق طرح الثقة؟

وتابع: وصلنا الى مرحلة «صاحبكم ورفيجكم.. ومحشومة يا أم أحمد.. هذا لا نقبله وراح نشوف فرز ويتعزز بالاستجوابات»، مبينا ان «من الخطأ ان يكون الاستجواب مقصلة».

من ناحيته قال النائب رياض العدساني مؤيدا لطرح الثقة: الاستجواب حق لكل نائب والوزير لديه إخفاقات في القطاعات التابعة له، وهناك ارتفاع في المخالفات في وزارة الإعلام وارتفاع في المصروفات وهناك تجاوز في الميزانية.

وأوضح العدساني أن «لا شخصانية في الاستجواب وإنما نتكلم عن اداء الوزير»، متابعا: «المذيع منور مرضي الشمري تم إيقافه 6 أشهر وهو ليس في دائرتي ولكن هذه حقوق المواطنين والمذيع محمد بو قريص اوقف عن العمل بقرار تعسفي 8 أشهر، وعبيد المطيري في المجلس الوطني...»

وقال: «هناك استجواب جاهز إذا حُوّل الأمر الى «شخصانية»... ونحن نتحدث عن امور تخص الموظفين وكل كويتي يجب أن ياخذ حقه».

وأضاف إن الوزير أضاع على الوزارة إيرادات بقيمة 30 مليون دينار في مطبعة الإعلام.

وقال: «هيئة الزراعة العبثية فيها الكثير من التجاوزات تختص بالحيازات الزراعية».

وأشار الى أن وزارة الاعلام قبل يومين ردت الذين للعمل على بند المكافآت، لكن ردت المذيعين ونحن لا نمانع في رد اي شخص.

وتابع: هناك تعارض مصالح في وزارة الإعلام إذ تتعاقد الوزارة مع شركات تابعة لعاملين في الوزارة بقيمة 7 ملايين.

وأشار العدساني الى انه يجب تفعيل الاداة الرقابية ولا يوجد وزير فوق المساءلة.

وقال: نثني على الأخوة المستجوبين لكن هل الاستجواب يستحق طرح الثقة؟

وتابع: وصلنا الى مرحلة «صاحبكم ورفيجكم.. ومحشومة يا أم أحمد.. هذا لا نقبله وراح نشوف فرز ويتعزز بالاستجوابات»، مبينا ان «من الخطأ ان يكون الاستجواب مقصلة».

وتابع: الاصطفاف النيابي- النيابي اكثر من الاصطفاف الحكومي -الحكومي، والحكومة تحتاج إلى إعادة تركيب شخصيتها.

وكان الوزير الجبري وصل الى مجلس الأمة قبل حوالي ساعة ونصف الساعة من موعد انعقاد الجلسة في 12:30 ظهرا، حيث بادره أحد الموجودين بالقول: فالك الثقة.

يأتي ذلك في أعقاب إعلان رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في جلسة 30 أبريل الماضي تقدم 10 نواب بطلب طرح الثقة بالوزير الجبري إثر نهاية مناقشة الاستجواب الموجه له من النواب رياض العدساني وعادل الدمخي ومحمد الدلال.

وحمل طلب طرح الثقة بالوزير أسماء النواب: عادل الدمخي وعبدالكريم الكندري ويوسف الفضالة وعبدالله الكندري وبدر الملا ورياض العدساني وعبدالوهاب البابطين وراكان النصف وصفاء الهاشم وأسامة الشاهين.

وكان الوزير الجبري وصل الى مجلس الأمة قبل حوالي ساعة ونصف الساعة من موعد انعقاد الجلسة في 12:30 ظهرا، حيث بادره أحد الموجودين بالقول: فالك الثقة.

يأتي ذلك في أعقاب إعلان رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في جلسة 30 أبريل الماضي تقدم 10 نواب بطلب طرح الثقة بالوزير الجبري إثر نهاية مناقشة الاستجواب الموجه له من النواب رياض العدساني وعادل الدمخي ومحمد الدلال.

وحمل طلب طرح الثقة بالوزير أسماء النواب: عادل الدمخي وعبدالكريم الكندري ويوسف الفضالة وعبدالله الكندري وبدر الملا ورياض العدساني وعبدالوهاب البابطين وراكان النصف وصفاء الهاشم وأسامة الشاهين.

وقدم النواب المستجوبون عددا من التوصيات منها الإشادة بالخطاب السياسي وتكليف الوزير بتقديم تقرير عن هيئة الزراعة وتكليف هيئة مكافحة الفساد «نزاهة» بدراسة عقد التحصين، وأجل التصويت على التوصيات إلى الجلسة المقبلة ليرفع رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الجلسة إلى 14 الجاري.

وقال الغانم عقب انتهاء الجلسة: أبارك للوزير محمد الجبري تجديد الثقة به وأشكر المستجوبين على هذا الطرح الراقي، مضيفا: قدم إلي طلب لجلسة خاصة وسأوجه الدعوة لها الأحد المقبل، بينما شكر الوزير الجبري مجلس الوزراء والنواب على الدعم.. وهذه هي الديمقراطية.

من جهته قال وزير الاعلام محمد الجبري معلقا على منحه الثقة: أشكر مجلس الوزراء والنواب على الدعم.. وهذه هي الديمقراطية

الفضالة مؤيدا لطرح الثقة

العدساني متحدثا ومؤيدا لطرح الثقة

الرويعي متحدثا مؤيدا للجبري